

٩٢) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع والعشرون من مجالس القراءة والتعليق على السفر المبارك كتاب الآداب الشرعية للعلامة بن مفلح - [00:00:00](#) كنا قد وقفنا كما ارى رد السلام قال الشيخ تقي الدين وهو المحفوظ عن ابن عباس يعني موقوفا انتهى كلامه وهو كما قال وقول صحابي لا يصح خلافه عن صحابي معمول به - [00:00:18](#) ويتوجه القول به استحبابا ويتوجه في الوجوب ما في المكافأة على الهدية ورد جواب كلمة طيبة ونحو ذلك اما ان افضى ترك ذلك الى سوء ظن وايقاع عداوة ونحو ذلك. توجه الوجوب - [00:00:33](#) ولا بد من رد جواب منع من رد جواب ما قصده ما قصده الكاتب والا كان الرد كعدمه شرعا وعرفا وقال الخطابي المقصود بالرد هنا الرد سواء بالايجاب او بالسلب يعني بعض الناس مثلا ترسل له رسالة - [00:00:50](#) تقول له يا فلان انا آآ اريد ان اراك غدا في مكان كذا. طيب لا يرد لا سلبا ولا ايجابا هذا لا يجوز ولا ينبغي هذا حق على الكتاب هو الرد - [00:01:11](#) و مثل ما يرى العلماء رد السلام فان الكتابة لها حق في الرد نعم. قال وقال الخطابي في قوله عليه السلام اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد البرد نعم رواه احمد وابو داود من حديث ابي رافع اني لا انقذ العهد ولا افسده واصله من خاس الشيء وفي الوعاء اذا - [00:01:28](#) فسد قال وقوله لا احبس البرد يشبه يشبه ان المعنى في ذلك ان الرسالة تقتضي جوابا. والجواب لا يصل الى المرسل اصل البرد آآ يعني جمع بريد ويرد واذا صح هذا الحديث فمعناه ولا احبس البرد اي لا امنع رد البريد - [00:01:56](#) لم نعرض جواب البريد نعم. قال والجواب لا يصل الى المرسل الا على لسان الرسول بعد انصرافه. فصار كانه قد عقد له العهد مدة مجيئه ورجوعه انتهى كلامه. واذا ابطأ الجواب فينبغي التلطف ليزول ما حصل بسبب ذلك - [00:02:20](#) قال ابن عبد البر قال يا الزبير ابن ابي بكر كتب الي المغيرة يستبطنى كتبي فكتبت اليه ما يرى النأي ود كنت تعهده ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا ولا حمدت اخاء من اخي ثقة - [00:02:42](#) من اخي ثقة الا جعلت فوق الحمد عنوانا. جعلتك فوق الحمد عنوانه. نعم. احسن الله اليك. قال واظن ان الزبير ابن ابي بكر هو الزبير ابن بكار المشهور الاخباري صاحب كتاب النسب - [00:03:02](#) وعبدالله بن الزبير رضي الله عنهما جد جد ابيه ولم اجد من من اسمه الزبير بن ابي بكر غيره. نعم. ونظير هذين البيتين ما يأتي في اخر الكتاب من قول ابي حاتم الطائي ابي تمام. احسن الله اليك من قول ابي تمام الطائي - [00:03:20](#) في التأخر عن عيادة المريض ولا ان جفوتك في العيادة انني لبقاء جسمك في الدعاء لجاهدوا ولربما ترك العيادة مشفق وطوى على غل الظمير العائد قال قال ابو جعفر الدارمي احمد ابن سعيد كتب الي ابو عبدالله احمد بن حنبل لابي جعفر اكرمه الله من احد - [00:03:38](#) ابن حنبل وقال حر قلت لاحمد كيف تكتب على عنوان الكتاب؟ قال نكتب الى ابي فلان ولا يكتب لابي فلان. قال ليس له معنى اذا

كتب لابي فلان قال وقال المروزي كان ابو عبد الله يكتب عنوان الكتاب الى ابي فلان وقال هو اصوب من ان يكتب لابي فلان -

[00:04:04](#)

ليش اصوب؟ لان اذا ما تقول الى ابي فلان يعني الجواب الى ابي فلان او الرسالة الى ابي هريرة اما لما تقول لابي فلان كانك ملكته

وهذا ما يوجد تملكك الان - [00:04:26](#)

نعم قال وقال سعيد ابن ايوب كتب اليها سعيد ابن يعقوب. احسن الله اليك. قال وقال سعيد ابن يعقوب كتب الي احمد بن حنبل

بسم الله انا الرحيم من احمد ابن محمد الى سعيد بن يعقوب - [00:04:38](#)

سلام عليك اما بعد فان الدنيا داء والسلطان دواء والعالم طيب. فاذا رأيت الطبيب يجر الداء الى نفسه فاحذره والسلام عليك. الله

اكبر. الله اكبر فاذا رأيت الطبيب يجر الداء الى نفسه فاحذره - [00:04:53](#)

يعني ينبغي للانسان ان يحذر من العالم اذا رآه مقبلا على الدنيا وينبغي على طالب العلم اذا رأى شيخه يميل الى الدنيا ان يذكره بالله

يخوفه بالله عز وجل فان الدنيا جرف - [00:05:12](#)

والله الدنيا جرب يجر الانسان شيئا في شيئا نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا من ابناء الآخرة وان لا يجعلنا من

ابناء الدنيا. نعم. قال وقال حنبل كانت كتب ابي عبدالله احمد ابن - [00:05:28](#)

التي يكتب بها من فلان الى فلان فسألته عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر وكتب كل وما كتب

على ذلك واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر - [00:05:44](#)

كتب الى عتبة ابن فرقد وهذا الذي يكتب اليوم لفلان محدث لا نعرفه قلت فالرجل حتى في الكتابة مع ان هذه ليست عبادة ها

يحبون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يحبون اتباع السلف. بالاتفاق كتاب الجواب كتاب الجواب ليس عبادة انما هو من باب التأدب

- [00:05:58](#)

نعم قال قلت فالرجل يبدأ بنفسه قال اما الاب فلا احب ان يقدمه باسمه ولا يبدأ ولد باسمه على والد والكبير السن كذلك يوقره به

وغير ذلك لا بأس وفي معنى كبر السن - [00:06:24](#)

العلم والشرف ونحوهما وهو مراد الامام احمد رحمه الله. ان شاء الله والا فلا وجه لمراعاة شيخ لا علم عنده وترك وعالم من صغير

السن ولم اجد عن احمد رحمه الله ما يخالف هذا النص صريحا ولعل ظاهر حاله اتباع طريق من مضى في بداءة - [00:06:43](#)

انساني بنفسه مطلقة فيكون عنه روايتان في ذلك وهي تشبه مسألة القيام او نظيرها وسيأتي بعد نحو ستة كراريس ما يتعلق

بالكتاب والكتابة. يعني هذا الفصل فقط من اجل ايش - [00:07:03](#)

من اجل ان نرد جواب الكتاب كالسلام فقط هذا مقصوده نعم قال فصل وذكر لو لو ان انسان كتب اليك رسالة يقول السلام عليكم

فانت تقول في جواب الكتاب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:07:19](#)

لابد اذا سلم تسلم اذا سألت تجيب واذا قال من فلان الى فلان تقول من فلان الى فلان وهكذا. نعم. طيب اذا اليوم الرسائل تجيك

رسائل كثيرة السلام عليكم ورحمة الله هل انت ملزم برد السلام - [00:07:38](#)

اما ملجم ملجم لكن هل ملزم كتابة او يكفي النطق الذي يظهر والله اعلم انك ملزم برده لماذا؟ لان السائل اذا لم ترد على سلامه ربما

يسيه الظن بك. نعم. قال فصل وذكر ابن الانباري عن ثعلب - [00:07:55](#)

عن ابن الاعرابي قال الرسول والرسيل والرسالة سواء قال وينشد هذا البيت على وجهين لقد كذب الواشون ما بخت عندهم بسر ولا

ارسلته ولا ارسلتهم برسول ولا ارسلتهم برسولي ولا ارسلتهم برسولي وبرسيل. يعني على وجهين ولا ارسلتهم برسيلي - [00:08:15](#)

اذا الرشيل والرسالة والرسول معناه واحد وهذه حكاية ائمة اللغة من الانباري يعني ثعلب عن ابن الاعرابي وابن الاعرابي من ائمة اللغة

السلفيين. نعم. قال وذكر ابن عبد الباقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابردم الي - [00:08:38](#)

بريدا او بعثتم الي رسولا فليكن حسن الوجه حسن واذا سأتم الحوائج فاسألوها حسان الوجوه قال وقال صلى الله عليه وسلم

الرجل يعني في في دلالة على ان الانسان ينبغي ان يختار السفير - [00:08:58](#)

بدلالة على ان الانسان ينبغي ان يختار السفير فلا يختار سفيرا عيبيا ولا يختار سفيرا آآ اعرجا مثلا او معيوبوا من هذه الامور تنزل من قدره امام الناس نعم يا خسارة عليك هل له ان يتقصد التفاؤل؟ نعم. ما في بأس. احسن. قال وقال صلى الله عليه وسلم الرجل الصالح يجيبه بالخبر - [00:09:18](#)

صالح والرجل السوء يأتي بخبر السوء قالوا هذا غير صحيح قالوا الرسول قطعة من المرسل قال وقال عمرو ابن العاص رضي الله عنه فالرسول قطعة من المرسل جزء عنك ينوب عنك نعم - [00:09:47](#)

قال وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه ثلاثة دالة على صاحبها الرسول على المرسل والهدية على المهدي والكتاب وعلى الكاتب. الهدي لي على المهدي. ذكر لي والدي رحمه الله قصة ما ادري اين قرأها لم اجدها - [00:10:06](#)

يعني في قراءتي لم اجدها. مو معناته ان ماجدني قريت كل شي ان ان رجلا آآ سجنه قاض اما المعيش سجنه قاض فقال له المسجون ما دمت سجننتني فمر لي بشيء - [00:10:23](#)

فقال للسجان اطعمه كل يوم خبزا فقال المسجون ما اراك الا ابن خباز يعني انت قاضي اقول لك امر لي بشي تروح تقول لي اعطوك كل يوم خبز ما وراك الا ابن خباز هذي الكلمة رنت في اذن القاظي - [00:10:45](#)

كل يوم يتحرى امه يتحرى امه يا يممه يا يممه انا ابوي فلان ابن فلان قولي الحقيقة ما في شي المهم هذا ابوك فلان يقول فلان يوم من الايام هي جاية - [00:11:10](#)

آآ تعرفون البرها البر يحمص شو تسمونه محموس ها لا البر المحموس شو تسمونه؟ المهم يحمص يصير له طعم ثاني كذا طعمه حلو خمسة فحمس في النار تجيبها بسرعة - [00:11:29](#)

ها تبي تعطيتها لولدها القاضي؟ قام الولد القاضي طبق يدين الام على البر المحموس تقول لي من هو ابوي ولا ترى ماني فاكت قالت ابوك الخباز فلان. تحية للرجل راح قال هذا حق المسجون شلون عرفت - [00:11:55](#)

قال له يعني انت في مرتبة القاضي ليش تأمرني بالخبز؟ قال ما وقع في بالي اني اقعد من الخباز. فالهدية تدل على المهدي هذا معنى الكلام هذا وجه ارادة طبعها هذا ليس يعني دائما لذلك - [00:12:17](#)

تأمل الان حينما يهدي لك رجل كبير يهدي لك على قدر مسؤوليته. نعم لذلك انت العالم اذا اهدى لك بيهدي لك كتاب. ما عنده الا هذا مسكين. طالب العلم شي بيهدي لك؟ يا قلم يا كتاب بعد شي بيهدي لك - [00:12:34](#)

نعم قال قال صالح بن عبد القدوس اذا كنت في حاجة مرسل فارسل حكيما ولا توصه فسمع الخليل رجلا ينشد هذا البيت فقال هو الدرهم فقال اخر ما ارسل الاقوام في حاجة امضى ولا انفع من درهم يأتيك عفوا بالذي تشتهي نعم رسول الرجل المسلم -

[00:12:51](#)

وقال اخر ما مرسل انجح فيما نعلم من طبق يهدى وهذا الدرهم. وقال منصور ارسلت في حاجة يكتى ابا درهم فتمت ولو سواه بعثت فيها لم تحظى نفسي بما تمت. وقال ابو جعفر النحاس عن - [00:13:13](#)

محمد ابن الوليد الصواب الى ابي فلان. لان الكتاب اليه لا له الا على مجاز بعيد. قال ابو جعفر والصواب ما قاله واكثر العلماء من الصحابة والتابعين عليه كما روي عن ابن عمر قال يكتب الرجل من فلان الى فلان. ولا يكتب لفلان - [00:13:33](#)

وروي ابن عون عن محمد قال كبر المسألة وهي ما ادري يعني ها لان السلف عندهم اتباع هي ذكرني بمسألة كبرت عندنا في الجامعة ما كان المدرء الجامعة السابقين يكتبون اما بعد - [00:13:51](#)

ثم يقولون يأتون بالقضية فلما جاء الشيخ صالح العبود ها كل ما كتبوا اما بعد اللي بعده لازم فاء فا فلان الرابط صارت المسألة كبيرة اه حتى وصل الامر الى الى شيخنا الشيخ احمد عطية الله يرحمه - [00:14:09](#)

واحد من اللغويين بعدين حكموا لنا كلام الشيخ العبود هو الصواب لغة واما كلام الذين يحذفون الفاء خطأ وهو شايح خطأ شائع ولا لا؟ اي نعم. نعم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان اصدق الحد. شف الربط - [00:14:31](#)

نعم قال قال رحمه الله ها نعم حرف الفاء هو الصح موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام نعم. قال وروي ابن

عون عن محمد قال كتب رجل عند ابن عمر بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ابن فلان. قال مه - [00:14:51](#)

ان اسم الله هو له اذا وعن المغيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم لفلان من فلان. وكانوا يكرهونه بالعنوان ولا احفظ عن احد من المتقدمين انه رخص في ان يكتب لابي فلان في عنوان ولا غيره قاله ابو - [00:15:14](#)

جعفر واشد من هذا ان يكتب بدال بسم الله الرحمن الرحيم مئتين ستة وثمانين هذا ما يجوز هذا الكلام بعض الناس اذا كتب رسالة اصحاب ابجد هوز حطي كلما يكتبون مئتين ستة وثمانين اصطلاح - [00:15:34](#)

مصطلحين يعني ان مئتين ستة وثمانين يعني بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما يجوز نعم قال فاما ابتداء الانسان بنفسه وكتبه من فلان الى فلان ففيه اختلاف بين العلماء في العنوان وصدر الكتاب. فاكثرهم يرى ان - [00:15:51](#)

تدي بنفسه لان ذلك عنده هو السنة كما روى محمد ابن سيرين ان العلاء ابن الحضرمي كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبادى بنفسه انتهى كلامه هذا الخبر ورواه شعبة عن منصور عن زاذان - [00:16:07](#)

عن ابن سيرين رواه احمد في المسند هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال احمد قال مرة يعني هشيم عن بعض ولد العلاء ان العلاء كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين فكان اذا - [00:16:22](#)

كتب اليه بدا بنفسه ورواه ابو داوود عن احمد. وابن السيرين لم يدرك العلاء. وابن العلاء تفرد عنه ابن السيرين. من الصبح انا اقول شل العلة في كلهم من من كل اصحاب كتب - [00:16:37](#)

من اصحاب الكتب الستة شعبة منصور زاذان ابن سيرين الحين لما قال وابن سيرين لم يدرك العلة عرفت العلة نعم. قال ابو جعفر وعن نافع ان اما تفرد ابن سيرين عن ابن عن ابن العلاء - [00:16:51](#)

فهذا يعني ان الرجل ايش مجهول مجهول العين لان كيف يرتفع جهالة العين اذا روى عن الرجل شخصه اذا روى عن الرجل شخصان يرتفع جهالة العين فيبقى جهالة الحال لكن هنا لم يروي عن ابن العلاء ابن سيرين - [00:17:08](#)

نعم. قال قال ابو جعفر وعن نافع ان ابن عمر كان يقول بغلمانه وولده اذا كتبتم الي فلان تبدأوا بي وكان اذا كتب الى الامراء بدأ بنفسه وذكر ابو جعفر ايضا انه كتب الى معاوية وعبد الملك فبدأ بهما. قال ابو جعفر وروي عن النبي هو الصوم - [00:17:26](#)

انه اذا كتب الانسان الى من هو اعلى منه يبدأ به كما فعل ابن عمر في كتابته لامير المؤمنين معاوية ولخليفة المسلمين عبد الملك نعم قال قال ابو جعفر الغروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب احدكم فليبدأ بنفسه الا الى والد او ولده وامام يخاف عقوبته - [00:17:45](#)

قال وقيل لسفيان الثوري اكتب الى المهدي قال ان كتبت اليه بدأت بنفسي قيل فلا تكتب اليه اذا وقال الربيع ابن انس سفيان ابن ابن سعيد ابن مسروق الثوري كان في اخر عمره مختف - [00:18:08](#)

نعم قال وقال الربيع بن انس ما كان احد اعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اصحابه يكتبون اليه فيبدأون بانفسهم وروي ان ان زيد ابن ثابت كتب الى معاوية فبدأ باسم معاوية عن محمد ابن الحنفية لا بأس ان يبدأ بالرجل اذا كتب اليه وكتب بكر ابن - [00:18:28](#)

ابن عبد الله الى عامل في حاجة فبدأ باسمه فليل له ابتدأت باسمه فقال لي اليه حاجة. وعن ابن شوذب لايوب السخستيانى سخط سخط يعني صلب لايوب تيانى ايه ويا النسبة هذي. نعم - [00:18:50](#)

الى عبدالرحمن ابن القاسم حاجة وقد اردت ان اكتب اليه قال فابدأ به. ذكر ذلك ابو جعفر وذكر ايضا ان لابي فلان ان اللام بمعنى الى فقد قال قوم في معنى قول الله عز وجل بان ربك اوحى لها معناها اوحى اليها - [00:19:10](#)

فان فان عدت الكنية خفضت على البدل ويجوز الرفع على اظمار مبتدأ والنصب بمعنى اعني وفي اعادة الكنية معنى التعظيم والتبجيل وانشد لا ارى الموتى يسبق الموت شئ نغص الموت ذا الغنى والفقير - [00:19:30](#)

وترتيب الكتاب وترتيب الكتاب محمود عند العلماء. قاله ابو جعفر وستأتي فيه الاخبار يقال اتربت مو ترتيب تدريب الكتاب محمود عند العلماء قال وترتيب الكتاب هذا في زمانهم. ليش كانوا يحمدون الترتيب - [00:19:55](#)

يعني ها عشان ينشف والحبر ما يتحرك اما زماننا اليوم ما في داعي نعم قال وتتريب الكتاب محمود عند العلماء قاله ابو جعفر سيأتي فيه الاخبار يقال اتربت الكتاب وتربته بمعنى ويقال - [00:20:17](#)

وتربت بمعنى واحد نعم ويقال ترب الرجل اذا افتقر. واشتقاقه انه صار الى التراب. واترب استغنى معناه كثر ما له حتى صار كالتراب واكثر الاستعمال اتربت الكتاب. فوافق لفظه لفظ اترب الرجل. اذا استغنى ويقال اول من - [00:20:36](#)

تم الكتاب سليمان عليه السلام. وذلك معنى قوله اني القي الي كتاب كريم اي مختوم ويقال فظ الكتاب اذا كسر فظ الكتاب اذا كسر خاتمه. ومعنى الفظ في اللواء التفريق والكسر. ومنه انفض القوم انفضل - [00:20:59](#)

قوم السلام عليك انفض القوم ومنه لا لا يفظظ الله فوق احسن الله اليك مفعول به الاسماء الخمس لا يفرض الله فاكهة جزاك الله خير ما ادري اي واحد فيهم العتنا هذي - [00:21:19](#)

كان اكثر وجزاكم الله خير يا سلام الحين نرتاح على راحتنا لا يفظي الله فاك نعم. وان شئت لا لا يفظ الله بالكسر والفتح والضم اذا يجوز بالكسر لاحظها لا يفظ - [00:21:40](#)

او بالفتح لا يفظ او بالظم لا يفظ نعم مم الفتح والكسر والظم مرة ثانية مرة ثانية بالكسر اه لا يفظ الله وبالفتح لا يفظ الله وبالظم لا يفظ الله - [00:22:05](#)

ظبطت الشيخ التشكيل الان على ماذا على حرف الفاء في الكلمة الياء المضارعة ما تتغير يعني مضارعة تبقى مثل ما هي لا يفظ لا يفظ لا يفظ. شيخ اه اليس على الضاد؟ لا لا لا. الضاد اعراب. ايه. ما لنا علاقة - [00:22:24](#)

اعراب يا شيخ اما ان تكون لا نافية يفض الله طيب واما ان تكون آآ جازمة ما ذكر الجزم مم هو الان يريد يريد فاء الكلمة. عرفت في فعل لان اصلها - [00:22:45](#)

فظ اصلها ايش؟ ها فظيظة طيب الفايش يعمل مثلثة الفاي نعم اكتب عليها مثلثة الفاء. ولو قال مثلثة الفاء ما جا عندنا اشكال. نعم قال وذكر بعض بو ناصر دارس صرف عندي ترى لا تخاف - [00:23:07](#)

صرف مير سيد الصرف اسمه معناه تدري صرف ميري يعني سيد الصرف انا يوم كنت صغير كان عمري يمكن اربع سنوات واروح عند الوالد واشوف واحد مسجد الوالد الله يرحمه - [00:23:28](#)

يمشي من اه براحة المسجد. من طرف المسجد ضرب يضربه طبعاً انا ما اعرف ايش قاعد يقول المهم انا شنو اظنه اذا ظنيت صار مجنون الرجال لانه قاعد يحفظ الاوزان - [00:23:46](#)

ايه رحت عند ابوي يقول هذا ايش قاعد يسوي قال هذا يحفظ الصرف يحفظ صرف ميل علق في ذهني من ذاك الوقت اللي اسمه الكتاب بصرف مير هيا احسنت نعم صح - [00:24:01](#)

نعم. قال انت سابق على علي ابي ناصر. هم قال وذكر بعض النحويين ان معنى لا يفظي الله فاك قال لا يجعله فضاء لا اسنان فيه. هم. لان الفضاء المكان - [00:24:15](#)

وهذا غلط في الاشتقاق غلط كبير نعم لان لام الفعل من الفضاء ليست ظادا ولام الفعل من فظاد. مم كيف يعني؟ يعني نسميه مشعل او غير مشعلة لا يا فضاء - [00:24:32](#)

الا فضاء ليست ولام الفعل احسنت لا لا شوف الاوزان لما واحدة لان الوزن لاحظ فظاً هنا لا من الفعل ليست ظادا لا من الفعل محموس اما في فضاء لام الفعل ضاد - [00:24:53](#)

فكلام صحيح مستقيم لان اصلها فاضي ظاء نعم ممتاز قال وفي عنوان الكتاب لغات افصحها عنوان. مم. بكسر العين يقول عنوان ولا عنوان؟ يلا ها يا اخي الكتاب هذا درر درر - [00:25:22](#)

ايوة افصحها عنوان بكسر العين وجمعها عناوين نعم عناوين وعنوان جمعها عناوين. مم. وعينان تقول عنوت عنوت الكتاب. اعنونه اعنونه عنونة اعنونه وعنوته وعننته تعيننا وعنيتوه تعنية الله ثلاث عناوين - [00:25:39](#)

شفتوا شلون؟ كم عنوان يا شيخ سعد؟ ثلاث شوف وعنوت الكتاب اعنونه عنوة وتقول منه اعان اعان اعان كتابك مثل دعا يدعو

والعنوان الاثر فالعنوان اثر الكتاب ممن هو والى من هو. اذا يجوز ان نقول عنوان وعنوان وعنوان - [00:26:05](#)

يا سلام شفت اللغة العربية شلون لغة واسعة حتى اهلها لا يحييطون بها نعم قال وقيل العنوان مأخوذ من قول العرب عنت الارض تعنو اذا اخرجت النبات. مم. واعناها المطر اذا اخرج نباتها. عنوان - [00:26:31](#)

على هذا فعلاء ينصرف في النكرة دون المعرفة. وقيل مشتق من عنا يعن اذا عرظ وبدا فعلى هذا ينصرف نكرة ومعرفة لانه فعلاء. ومن ومن قال عنوان ابدل من النون لاما مثل صيدلاني وصيدناني والاشتقاق واحد - [00:26:50](#)

بقينا مشتقا من العلانية لانه خط مظهر على الكتاب واستحسن جماعة ان يصغروا اسمائهم على عنوانات الكتب او ذلك تواضعا وينبغي ان يحسن اسم الله اذا كتبه. يحسن يعني يجمل يكبر يوضح - [00:27:14](#)

يصغر اسمه بس مو يحقر نفسه انتبهوا في فرق بين التصغير وبين التحقير ها لا يصغر نفسه جايز اما يحقر نفسه ما يجوز. بعض الناس يكتب على غرة الكتاب مثل - [00:27:34](#)

كتاب حاشية الملا عبد الغفور على كافية ابن حاجب يقول كتبه احقر العباد هذا غلط احقر العباد هو ابليس ما يصير واحد يقول احقر العباد يقصد تصوير نفسي مو بهذه الطريقة الواحد يصغر نفسه - [00:27:50](#)

صغر نفسها تقول العبد الفقير العبد المذنب العبد المقصر صح ولا لا نعم قال وقال ابو جعفر؟ ايه اليوم العبد الفقير من يكتب العبد الفقير؟ اليوم يكتبون الشيخ الكبير والعالم التحرير - [00:28:04](#)

الله المستعان الله المستعان شيخ بعضهم يقول كلمة العبد الفقير مأخوذة من الصوفية والله قد يكون لانه ما له سلف من حيث انه له سلف ما له سلف السلف يرون التصغير فقط. لا - [00:28:20](#)

نعم نغسل بالسلف يعني الصحابة والتابعين نعم. قال قال ابو جعفر وكانوا يكرهون الدعاء على العنوان وينكرونه. كذا قال مع انه ذكر الدعاء عليه. وقول فضل ب سهل لا لا يحسن لا يحسن بالعنوان كثرة الدعاء. قال ابو جعفر باب - [00:28:37](#)

ترتيبات اصطلاحوا عليها فمن ذلك اصطلاحهم على ان اطال الله بقاء سيدنا اجل الدعاء. واليه اطال الله بقاء سيدي. واستقبح في عرفنا اليوم يكتبون المحتوى الموقر يعرفوا السعودية يكتبون حفظه الله وفقه الله - [00:29:02](#)

سدده الله طناش الشيخ البعض يكتب مع الكتاب الى مسؤول فاجر السيد فلان والله انا لا ارى هذا السيد لكن لو قال مثلا آآ يعني كلمة الى سيد وكيل وزارة. سيد بدون ال لا بأس - [00:29:22](#)

سيد بدون ان لا بأس ايا كان. اما السيد لا يكتبه الا المؤمن تقى. نعم اي بس هنا ما وردناه اسما اوردناه وصفا فهمت لما نقول الى السيد فلان نقصد الوصفية مو هو اسمه سيد - [00:29:44](#)

نعم قال حتى لما نقول فلان السيد فلان السيد ما يقصدون ان السيد اسمه يقصدون السيد وصف له نسبة الى ال البيت مثلا صح نعم قال واستقبحوا الخلفاء في فصول الكتابة وذلك ان يكتب اطال الله بقاء سيدنا او سيده ثم يقول في الكتاب بلغك الله - [00:30:05](#)

اما لك فان رأيت فهذا خلاف في الدعاء او يقول ايد الله سيدي ثم يقول اكرم الله سيدي واستقبحوا ايضا ان تكون الادعية متفقة. وذلك ان يقول اعزك الله ويكتب الفصل الذي يليه مثله - [00:30:31](#)

يعني لا ينبغي ان ينوع في الدعاء ينبغي ان ينوع في الدعاء مثلا يقول في الاول وفقه الله ثم بعد قليل يقول سدده الله ثم بعد قليل يقول حفظه الله وهكذا - [00:30:47](#)

نعم. قال واصطلح على مكاتبة النظير نظيره. فان رأيت ان تفعل كذا وكذا فعلت. ولا يكتبون اليه. فرأيتك فان كان دونك قليلا فرأى قال ولا يكتبون اليه فرأيتك فان كان دونه قليلا فرأيتك - [00:31:01](#)

وكتبوا فاحبوا فاحب ان تفعل فان كان دونه اكثر من ذلك كتب فينبغي ان تفعل كذا وكذا. فان كان دون ذلك كتب فافعل كذا وكذا نعم قال قال ابو جعفر سمعت علي ابن سليمان يتعجب من قول بعض الكتاب الذين ينتحلون العلم وقد فرق بين فرأيتك - [00:31:20](#)

وبين ان رأيت وجعل فرأيتك لا لا يكتب بها الا جليل له امر. فقال ما اعجب هذا. اتراه لا يعلم ان الانسان يخاطب الجليل فيقول انظر في امري فيكون لفظه لفظ الامر ومعناه ومعناه سؤال والطلب - [00:31:47](#)

قال ابو جعفر وجعلوا اعزك الله اجل من اكرمك الله وهو من الاصطلاح المحدث. قال ومن المستقيم عندهم ايضا ان يدعو له ويشتمه في كتاب واحد قال يعني من المستقيم عندما عند المحدثين. هم. ايه - [00:32:09](#)

قال لي في نفس الكتاب يدعو له وفي نفس الكتاب يدعو عليه نعم. قال ثم ذكر اصطلاحات في ثم ذكر اصطلاحاته في المكاتبات والادعية الى ان قال انه يستحسن مع الرؤساء الايجاز والاختصار. لان الاكثر يظهرهم حتى - [00:32:31](#)

ويصيرهم الى استقباح الحسن ما يكتب مصباح الحسيني على استقباح الحسن مما يكتوبون به والرد عما يسألون وانه قد يكتب بعضهم الى بعض الخلفاء يعزبه اما بعد فان احق من عرف حق الله عليه فيما اخذ منه من من عظم حق الله - [00:32:50](#)

عليه فيما ابقاه له واعلم ان اجر الصابرين فيما يصابون اعظم من النعمة عليهم فيما يعافون فيه وعن المأمون لا لا لا لا لا لا يعني كلمة اعزك الله واكرمك الله عند السلف بمعنى واحد - [00:33:10](#)

لان من اعزه الله اكرمه واكرمه الله اعزه والمحدثين المتأخرين جو فرق وقال لا اعزك الله احسن من اكرمك الله هذا مراده نعم قال وعن المأمون سمعت الرشيد يقول البلاغة - [00:33:54](#)

التباعد عن الاطالة والتقرب من معنى البغية. والدلالة بالقليل من اللفظ على المعنى. وكتب الحسن بن وهب الى ما لك ابني طوخ في ابن ابي الشيبان الشاعر كتابي اليك كتاب خططه بيمني وفرغت له وفرغت له ذهني - [00:34:10](#)

فما ظنك بحاجة هذا موقعها مني اتراني اقبل العذر فيها واقصر الشكر عليها؟ وعن جعفر ابن يحيى قال ان استطعتم ان يكون لا ان يكون كلامكم مثل التوقيع فافعلوا اوه يعني اختصروا - [00:34:30](#)

توقيع شلون الواحد يختصره كلام اختصره. نعم قال وذكر ابو جعفر ان من مجانسة الالفاظ التي تدل على البلاغة قول ثابت البناني كثيرا الحمد لله واستغفر الله فسل عن ذلك فقال انا بين نعمة وذنوب. فاحمد الله على النعمة واستغفره - [00:34:47](#)

من الذنب واعتذر رجل الى سليمان ابن ما هو فاكثر فقال له سليمان حسبك فان الولي لا يحاسب والعدو لا لا يحتسب له قال وقال بعض البلغاء لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا - [00:35:06](#)

وقال ابن السماك اللهم ارزقني حمدا ومجدا فانه لا حمد الا به ال ولا مجد الا بمال. اللهم انه لا يسعني القليل ولا اسعه. وقال عند وفاته اللهم انك تعلم اني كنت اذ كنت اعصيك - [00:35:23](#)

احب ان اكون ممن يطيعك. وكان بعضهم يقول اللهم اني استغفرك مما املك واستحكك بما لا املك. وكان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول اللهم انت ارضى للرضا واسخط للسخط - [00:35:41](#)

واقدر ان تغير ما كرهت واعلم بما تقدر ومن دعاء علي بن الحسين رضي الله عنهما اللهم ارزقني خوف الوعيد وسرورا وسرورا رجاء الوعيد حتى الموعود احسن الله اليكم - [00:35:56](#)

سرور الرجاء الموعود حتى لا ارجو الا ما رجيت ولا اخاف الا ما خوفت وكان جعلك ربي محمد يقول استلطف الله استلطف الله بكل عسير فان تيسير العسير على الله يسير - [00:36:14](#)

جل ثناؤه وتقدس اسماءه وكان يقول اللهم انك بما انت له اهل من العفو واولى مني بما انا له اهل من العقوبة اللهم اني اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك. وحكى في مكان اخر هذه الدعوة عن محمد ابن علي ابن حسين. اللهم اعني على الدنيا بالغنى وعلى الآخرة بالتقوى - [00:36:30](#)

وذكر دعاء اخر من المأثور قال وقال غيره اللهم انا نعوذ بك من فتنة القو كما نعوذ بك من فتنة العمل ونعوذ بك من التكلف لما لا لما لا نحسن كما كما من العجز - [00:36:52](#)

والعي والحصري كايين واحد يحصر ما يستطيع يكمل الكلام. انحصر فلان نعم قال وقال الافوه. هم فينا معاشر لم بينوا لقومهم. وان بنى قومهم ما افسدوا عادوا. هم ومنها لا يصلح الناس لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا - [00:37:09](#)

وان تولى صراط القوم امرهم نما لذلك امر القوم فازدادوا تهدي الامور باهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد هذا شوف جاهلي الان سبحان الله العظيم الافوه يعني رجل الجاهلي وهذه ابياته فيها من الحكم العجيب. نعم - [00:37:43](#)

قال وبلغ شيخ تهدي الامور او تهدي الامور تهدي الامور نعم قال وبلغ هشاما كلام عن رجل فاوتي به فاحتج فقال له هشام
انتكلم ايضا؟ فقال ان الله تعالى يقول يوم تأتي كل نفس تجادل عن - [00:38:06](#)

من نفسها افتجادل الله افيجادل الله احسنه اليك فيجادل الله جل ثناؤه ولا ولا تكلم انت ولا تكلم انت ولا تكلم انت فقال تكلم بما
احببت. ما شاء الله اسكته يعني - [00:38:28](#)

نعم. قال وقدم الحجاج اسرى ليقتلوا فقدم رجل يضرب عنقه. فقال والله لئن كنا اسأنا في الذنب فما احسنت في العقوبة. فقال
الحجاج اف لهذه الجيف اما كان فيها احد يحسن مثل هذا - [00:38:46](#)

امسك عن القتل وامسك عن القتل قال وامسك وامسك عن القتل. نعم قال اوتي الهادي برجل من الحبس فجعل يقرره بذنوبه فقال
الرجل اعتذاري رد عليك واقراري يوجب لي ذنبا ولكني اقول اذا كنت ترجو في العقوبة راحة - [00:39:06](#)

فلا تزهدا عند المعافاة في الاجر فعفا عنه ودخل رجل على المنصور فقال له تكلم بحجتك فقال لو كان لي ذنب تكلمت بعذري وعفوك
احب الي من برائتي واعتذر رجل الى الحسن ابن سهل من ذنب كان له فقال له الحسن فقد تقدمت لك طاعة - [00:39:28](#)

حدثت لك توبة وكانت بينهما منك نبوة ولن تغلب سيئة حسنتين ما شاء الله نعم قال وقال ابراهيم بن المهدي وعفوت عنم لم يكن
عن مثله عفوا ولم يشفع اليك بشافي. الا العلو عن العقوبة بعدما ظفرت يداك - [00:39:50](#)

سكين خاضع ورحمت اطفالا كافراخ القطع وحنين والهة كقوس نازع عجيب. نعم. قال وقال عبد الرحمن بن مبارك اليزيدي وكان
معلما وكان معلما حذاء دار ابي العلاء وقيل له اليزيدي لانه كان يؤدب ولد يزيد ابن منصور الحميري قال - [00:40:15](#)

ففي ابيات انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف
العفو. لا اله الا قال ذلك يعتذر الى المأموم لانهم امتن عليه بتأديبه اياه. اما نحن نقوله نعتذر الى الله. انا المذنب الخطاء والعفو
واسع - [00:40:41](#)

ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو نعم قال وقف اعرابي على حلقة الحسن فقال رحم الله من تصدق من فضل او واس من كفاف او اثر
من قوت. فقال الحسن ما ترك احدا الا وقد سأله - [00:41:06](#)

قال وقال اعرابي اخر لعبد الملك قد جهد الناس واحاطت بهم السنون جاءت سنة سنة احسن الله اليك احسن الله اليك. قال جاءت
سنة فذهبت بالمال ثم ردفها سنة برت اللحم ثم ردفها ردفها سنة كسرت كسرت - [00:41:23](#)

وعندك اموال فان تكن لله فاقسمها بين عباده وان تكن لهم فلا تخزنها دونهم فان الله عز وجل بالمرصاد وان تكن لك كما تصدق ان الله
يجزي المتصدقين يعني على كل حال ما خلى له بال - [00:41:46](#)

نعم. قال وسئل بعض الحكماء عن اعدل الناس واجور الناس واكيس الناس واحمق الناس واسعد الناس. فقال اعدل الناس من انصاف
من نفسه. الله. واجور الناس من رأى جوره عدلا. واكيس الناس من اخذ اهبه الامر قبل نزوله. واحمق الناس من - [00:42:02](#)

باع اخرته بدنيا غيره. واسعدوا الناس من ختم من ختم له في عاقبة امره بخير. نسال الله ان يختم لنا في عاقبة امورنا بالخير نعم
فقيل للعتاب فلان بعيد الهمة فقال اذا لا يكون له غاية دون الجنة. الله اكبر - [00:42:22](#)

قال وقال بعض الاعراب ان الله عز وجل رفع درجة اللسان فانطقه بتوحيده من بين الجوارح قال وضحك المعتصم من عبدالعزيز
المكي وكان عبدالعزيز المكي هو المشهور بصاحب الحيدة. نعم - [00:42:42](#)

قال من عبد العزيز المكي وكان مفرط القبح فقال المكي للمأمون ممن يظحك هذا؟ والله ما اصطفى يوسف فلجماله وانما اصطفاه
لبيانه. قال عز وجل فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. الجمال - [00:42:57](#)

كان بلاء عليه والبيان كان سببا لاصطفائه. نعم قال فبياني احسن من وجهي هذا فضحك المأمون واعجبه كلامه. شيخ احسن الله اليك
الا يدل هذا الجزء على اثبات القصة قصة ثابتة - [00:43:17](#)

لشيخنا الشيخ علي ناصر الفقيه رسالة في اثباته ومن ردها فما اصاب. ومتى تثبت القصص بالاسانيد المتصلة كما يزعمون نقول له
تعال اثبت لنا ان المعتصم موجود بالاسناد يقدر تالله عجيب هؤلاء الناس - [00:43:33](#)

يكفي ان السلف نقلوا هذه النقول عنده نعم قال وقال بعضهم الكلام الجزل اغنى المعاني اللطيفة من المعاني اللطيفة عن الكلام الجزء فاذا اجتمعوا فذاك البلاغة قال وقال بعض الحكماء - [00:43:54](#)

البلاغة ان يظهر المعنى صريحا والكلام صحيحا قال وقال غيره افضل اللفظ بديهة امرئ وردت في مكان خوفه قال قال ابو جعفر النحاس يستحسن الكتاب ان يكون ان تكون الالفاظ - [00:44:14](#)

ان تكون الالفاظ غير ناقصة عن المعاني في المقدار والكثرة. فاذا كتبوا حسن عندهم ان تكون الالفاظ غير ناقصة عن المعاني ولا زائدة عليها. الا في موضع يحتاج فيه الى الاسهام. هذا هو الایجاز والاعجاز - [00:44:34](#)

لذلك يقولون البلاغة في الایجاز. نعم. قال ويستحسن في هذا ما قاله جعفر ابن يحيى اذا كان الاكثر ابلغ كان الایجاز تقصيرا. واذا كان الایجاز كافيا كان الاكثر عيا قال ودخل عمر ابن سعد على معاوية بعد موت ابيه فقال له يا عمر الى من اوصى بك ابوك فقال اوصى الي - [00:44:52](#)

ولم يوص بي وقيل لقيس ابن عاصم ما البلاغة؟ قال الایجاز وقيل للاصمعي ما حد الاختصار؟ قال حذف الفظول وتقريب البعيد. وسئل رجل عن البلاغة فقال سهولة اللفظ وحسن البديهة - [00:45:16](#)

وقال اخر احسن القول اوجزه واحسن المعروف انجزه وقال معن ابن زائدة لرجل من بني شيبان ما هذه الغيبة المنساة قال ابقي الله الامير في نعم زائدة وكرامتي الدائمة ما غاب ايها الامير عن العين من ذكره القلب وما زال شوقي الى الامير - [00:45:34](#)

جديدة الى الامير شديدا وهو دون ما يجب له علي. وذكرى له كثير وهو دون قدره عندي. ولكن جفوت الحجاب وقلة وقلة بشر الغلمان يمنعان من الاتيان فامر افأمر بتسهيل امره واحسن مثواه؟ نعم - [00:45:56](#)

قال وقال اعرابي لعمر بن عبد العزيز ساقنتني اليك الحاجة وانتهدت في الغاية والله ما والله مسائلك عن مقامي هذا فبكى عمر وقال ما سمعت كلاما ابلغ من هذا ولا وعظا اوجع منه - [00:46:19](#)

قال ابو جعفر النحاس البلاغة في المعاني الطف من البلاغة في الالفاظ. فيستحسن منها صحة التقسيم من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فيستحسن منها صحة التقسيم. انتهى كلام ابو جعفر ثم قال المصنف من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:40](#)

حط النقطة بعد كلمة بصحة التقسيم بعدين من ذلك نقطتين. نعم قال رحمه الله من ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي وانما وان وانما انما نعم - [00:46:59](#)

وانما اليست يا شيخ وان مالك؟ لا وانما لك من مالك ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او اعطيت فامضيت على اسلوب الحصر نعم. وانما لك من ما لك ما اكلت فافنيت او او لبست فابليت او اعطيتها فامضيت. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين - [00:47:17](#)

متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لارض انقطع ولا ظهرها ابقي. كان بود ان لا يتمثل بكلام النبي صلى الله عليه وسلم لان كلامه عليه الصلاة والسلام كله بليغ اعطي جوامع الكلم ليس فقط هذه العبارة - [00:47:40](#)

كل كلام النبي صلى الله عليه وسلم لو قارنته بكلام في الموضوع نفسه مع اي كلام لا تجد الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطي سبق. نعم حديث منبت صحيح - [00:47:57](#)

الحديث المنبت رواه الامام احمد وبعض العلماء ضعفوا هذا الحديث وبعضهم يرى انه معناه صحيح وان كان الاسناد فيه ضعف. المعنى صحيح. نعم قال ومن حسن البلاغة من معاني الصحة والمقال - [00:48:12](#)

يؤتى بالموافق في وافق بموافقته وفي المضاد بمضاد كقول بعض الكتاب فان اهل الرأي والنصح لا يساويهم لو اثن ذوو الالفن والغش ذو الالفن والغش. وليس من من جمع الى الكفاية وليس من جمع. احسن وليس من جمع الى كفاية - [00:48:31](#)

للامانة كمن اظاف الى العجز الخيانة. قال بعض الكتاب اذا تأملت هذه المقالة وجدت غاية المعادلة. لانه جعل بازاء الرأي الالفات والالفن سوء الرأي وبايزاء النصح الغش وقابل العجز بالكفاية والامانة بالخيانة - [00:48:54](#)

قال الجوهري في الصحاح الفا الاثن الاثن احسن في التحريك. الاثن بالتحريك ظعف الرأي وقد اثنى الرجل بالكسر ووفن اثنى وهو مأفون واثيم واثنه الله يأثمه افنى فهو مأفول قال ابو جعفر ومن ومن هذا ما ما دعت به هند - [00:49:12](#)

بنت النعمان وقد احسن اليها فقالت شكرت شركتك يد نالتها خصاصة بعد ثروة. واغناك الله عن يد نالت ثروة بعد فاقة ده جواب اذا ثبت دلالة ان لقمان كان في زمن داوود وسليمان عليهم السلام. نعم - [00:49:39](#)

قال وكان الاحنف رجلا ذميما اعور اعور قصيرا احنف فقال له رجل باي شيء بلغت ما بلغت؟ فوالله ما انت ب اشرف باشرف قومك ولا اشجعهم ولا اجودهم. فقال يا ابن اخي بخلاف ما انت فيه. فقال وما خلاف ما انا فيه؟ قال تركي - [00:50:02](#)

من امرك ما لا يعينيني كما عنك من امري ما لا يعينك. نعم قال ابو جعفر صحة التقسيم للبلاغة ان تضع معاني ثم تشرح فلا تزيد عليها ولا تنقص. قال - [00:50:23](#)

ولبعضهم من صنف كتابا فقد استشرف للمدح والذم. لانه ان احسن فقد استهدف للحسد. وان اساء فقد تعرض للشتيم وذكر ابو جعفر من التكافؤ في البلاغة وهي المماثلة ما قيل لبعض القراء ان اخا لك قد ولي ولاية - [00:50:38](#)

فلم تهنئه فلما لا تهنئه فلما لا تهنئه؟ قال ما سرتني له فاهنيه ولا ساءته فاعزيه. وقال رجل لرجل قد كثرت علينا المؤمن فقال ما احد لله عليه نعمة الا وللناس عليه مؤنة - [00:50:58](#)

فان فان ضجرهم فان ضجرهم فان ضجرهم تعرض لزوالها. من من ضجر من قضايا حاجات ناس وقد ولاه الله ما تولى فهذا يعني انه تعرض لزوال ما اعطاه الله. نعم. قال وذكر وذكر لمالك - [00:51:18](#)

ابن انس رجل شريف لا يفيق من الشراب فقال العجب لمن فقد عقله مرة كيف لا يشغله الاهتمام بما فقد عن معاودة مثله وذكر ابو جعفر من استعارة من اللغة في البناء في البلاغة قول - [00:51:38](#)

الطم والرم مم اذا ارادوا المبالغ في كثرة ما له وهذا من الشعارات البليغة عنده الطم والرم مم مثل زماننا الحين يعني زمانا ان البلاغة اختلف قال فلان مملين نعم - [00:51:56](#)

قال ان الطم البحر والرمل الثرى وهذا لا يملكه الا الله وليس هو كذبا لانه قد عرف معناه. نعم وقال ومحفوظ عن مالك ابن انس انه سئل عن رجل قال لامرأتي انت طالق ثلاثة ان كان هذا الطائر يسكت فقال لا يحنث لان معناه - [00:52:16](#)

التكفير نعم ومنه ما له سبد ولا لبد ما له سبب ولا لبد اي ما له شيء. والسبب الشعر واللبد الصوف. ومنه ما يعرف ما يعرف قبيله من ديبيله. هذه امثلة - [00:52:35](#)

وانا سبق ان قلت لكم ارجعوا الى كتاب مجمع الامثال. صح؟ انتهى المعرض ها؟ انتهى المعرض. لا تقول لي ان الكتاب اللي وعدتني ما جبته بس ما ما كانوا موجودين في المعرض - [00:52:58](#)

بس بس بس لا خلاص الحين ما لي نفس بعد. حنا كتاب وعدتني بعد لا وعدتكم يا شيخ بس ما وعدتكم وعدك ما يعرف وعد نفسه خلينا نخلص عشان عشان لا نوقف لا - [00:53:11](#)

ما يعرف قبيله من دبيره نعم. قال في القبيل ما اقبلت به المرأة عن غزلها حين تفتله. والديبر ما ادبرت به وذهب الاصمعي الى انه استعارة من الاقبالة والادبار. وهو شق في الاذن - [00:53:32](#)

يفتل واذا اقبل فهو اقباله واذا ادبر به فهو ادباره. وذكر جوهري في الصحاح قال يعقوب القبيل ما قلت ما اقبلت به الى والديبر ما ادبرت به عن صدرك. يقال فلان ما يعرف قبيلة من دبير. والجلدة المعلقة من الاذن هي الاقبالة والادبارة - [00:53:49](#)

انها زئمة يعني ما يعرف قبيله من قبيله من دبي المقصود ان الرجل لا يعرف ليش طالع ليش نازل ليش يسوي ليش ما يسوي هذا معناه نعم قال قال ابو جعفر استحسنت من هذا ما كتب به عبد الله ابن المغيرة يصف القلم يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة ويسكت واقفا - [00:54:09](#)

وينطق السائر على ارض بياضها مظلم وسوادها مضيء ومن الكتاب ومن الكتاب. كتاب نعم من يستحسن السجع ومنهم من كرهه لقول حم بن مالك يا رسول الله كيف اغرم كيف اغرم من لا - [00:54:30](#)

ولا اكل ولا نطق ولا استهلال ومثل ذلك يطل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ومن اخواني الكهان من اجل سجعه الذي سجع. قال في شرح مسلم قال العلماء انما ذم سجعه لانه عارض به حكم الشرع - [00:54:50](#)

هذا هو الصواب ان الذم على السجع وقع لانه عارض به حكم الشرع واما السجع الذي فيه تأييد وشرح لكلام العلماء او الحق هذا موجود في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة. نعم - [00:55:05](#)

قال فان لم يتكلفوا فحسن ولهذا قال في الرواية الاخرى اسجع كسجع الاعراب؟ نعم. واختار ابو جعفر النحاس انه حسن اذا خلا من ذلك. كقوله عليه السلام المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم - [00:55:23](#)

وهم يد على من سواهم وقوله الحسن والحسين اعيدكما من السامة والهامة ومن كل عين لامة. عن بعض الامراء وهو ابن زياد وقال لاصحابه من انعم من انعم الناس؟ من انعم الناس عيشا؟ قالوا الامير واصحابه. قال كلا انعم - [00:55:37](#)

الناس عايشة رجل في دار لا يجري عليه كراه له زوجة قد قنع بها وقنعت به لا يعرفنا ولا نعرفه. انا ان عرفناه افسدنا عليه دينه ودينه. واتعبنا ليله ونهاره - [00:55:57](#)

نعم. قال وقال عبید الله ابن الحسن العنبري هذا والله كلام ذهب. فمن احب ان يسمع كلام ذهب فليسمع هذا. عن بعض الحكماء بقدر سمو في الرفعة تكون اوحية الوقعة - [00:56:14](#)

كونوا وحية الوقاية احسن الله اليك. قال وقال الاحنف ابن حارث ابن معاوية المازني كتب لا تحقر ضعيفا ولا تحسد شريفا. الله اكبر. طبع بعض الحكماء من عرف الناس تراهم ومن جهلهم ما راهم. وقال رجل - [00:56:30](#)

ما المروءة؟ قال اذا انعم عليك شكرت واذا ابتليت صبرت واذا قدرت واذا قدرت غفرت ووصف رجل رجلا فقال ظاهره مروءة وباطنه فتوة. وعن رجل وعن علي رضي الله عنه قيمة كل امرئ ما يحسن. قال ابو جعفر - [00:56:48](#)

ترى النحاس هذا اذا تدبر كان فيه اعظم الحكمة. لان الفرق بين الانسان والبهيمة ما يحسن وعنه ايضا الفرص تمر مثل السحاب. يعني اغتنمها لا تفوت نعم قال وعاتب عثمان علي رضي الله عنهما فقال عثمان ما لك لا تقول؟ فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي - [00:57:06](#)

الا ما تحب وعنه ايضا ما لانت كلمة من لانت احسن الله اليك وعنه ايضا من لانت كلمته وجب وجبت محبته ورأى بعض اصحابه جزعا جزعا. ورأى بعض اصحابه بعضه. ورأى بعض اصحابه جزعا - [00:57:31](#)

فقال عليك بالصبر فبه يأخذ الحازم واليه يرجع الجزع. وقيل له صف لنا الدنيا فقال اولها عناء واخرها انا حلالها حساب وحرامها عذاب. من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم لم يستغنى فيها فتن ومن افتقر - [00:57:51](#)

فيها حزن من ساعاها فاتته ومن قعد عنها اتته ومن نظر اليها اعتمته ومن تهاون بها بصرتته عنه الدنيا دار ممر لا دار مقر الناس فيها رجلان رجل باع نفسه او باقها ورجل باع نفسه فاعتقها - [00:58:11](#)

عنه مثل الدنيا كمثل الحية لين لمسها وفي جوفها سم ناقع يهوي اليها الصبي الجاهل ويحذر اللب الحاذر وعنه اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا شكرا للقدرة عليه. احسنت - [00:58:33](#)

نقف على هذا ان شاء الله يبقى لنا مجلس نخلص المزداد الاول يوم الثلاثاء القادم باذن الله ان شاء الله باذن الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:58:52](#)